

مؤتمر الدفاع الدولي 2021 «ينطلق 20 فبراير ويستقطب مشاركات دولية» واسعة



«أبوظبي:» الخليج

تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تنطلق أعمال مؤتمر الدفاع الدولي 2021 في 20 فبراير/ شباط الجاري، والذي يقام للمرة الأولى بنسخته «الهجينة»، ليجتمع أكثر من 26 متحدثاً من الخبراء والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم على أرض الواقع في مركز أدنوك للأعمال، وافترضياً من خلال منصات التواصل العالمية، لمناقشة ازدهار وتطور الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة، وحمايتهم في عصر الثورة الصناعية الرابعة.

وينعقد المؤتمر الذي تنظمه شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك»، ومجلس التوازن الاقتصادي «توازن»، بالتعاون مع وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة، من الساعة 08:00 صباحاً إلى الساعة 02:00 ظهراً، قبيل انطلاق معرضي «أيدكس 2021»، والدفاع البحري «نافدكس 2021» اللذين يقامان في الفترة من 21 حتى 25 فبراير/ شباط

الجاري، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

كلمة البواردي

تنطلق فعاليات المؤتمر بكلمة افتتاحية وترحيبية لمحمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، الذي يسلم من خلالها الضوء على دور دولة الإمارات الرئيسي في النهوض بواقع الصناعات الدفاعية العالمية، تليها أربع جلسات رئيسية، تشارك فيها كوكبة من الشخصيات الإماراتية والعالمية، أبرزهم سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، وعمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، والمهندس أحمد بن عبدالعزيز العوهلي، محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية/ المملكة العربية السعودية. وتشهد الجلسة الأولى التي تنعقد تحت عنوان «الفرص الابتكارية في إدارة أنظمة سلسلة التوزيع لحقبة ما بعد كورونا»، مشاركة سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، والمهندس أحمد بن عبدالعزيز العوهلي، وهيلموت راوخ، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «ديبل الدفاعية»، وتيم كاهيل، نائب الرئيس الأول في «لوكهيد مارتين إنترناشونال». وسيدير الجلسة بدر العلماء، المدير التنفيذي صناعة الطيران/ شركة مبادلة للاستثمار. ويشارك في الجلسة الثانية التي تنعقد تحت عنوان «حماية الذكاء الاصطناعي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة الأخرى في عصر التعاون والمشاركة»، كل من: عمر بن سلطان العلماء، ومايكل جوهانسون، الرئيس التنفيذي لشركة «ساب»، وهايدي جرانت، مدير وكالة التعاون الأمني الدفاعي في الولايات المتحدة الأمريكية، وإريك بابين، نائب الرئيس التنفيذي ومسؤول التقنية والابتكار، مجموعة «نافال».

تطوير الصناعات الدفاعية

أما الجلسة الثالثة التي تنعقد تحت عنوان «تعزيز جوانب البحث والتطوير في الصناعات الدفاعية في ظل التغيرات فيصل البناء، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في مجموعة التكنولوجيا المتسارعة والمعقدة»، فيتحدث خلالها المتقدمة «ايدج»، وطارق عبدالرحيم الحوسني، الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي «توازن»، والدكتور عوزي روبين، باحث أول في معهد القدس للاستراتيجية والأمن، وكيم، يون سيوك، نائب وزير مكتب القوة العسكرية وإدارة الموارد في كوريا الجنوبية، والفريق ثيودوروس لاجيوس هاف، المدير العام للمديرية العامة للاستثمارات الدفاعية والتسليح، وسيدير الجلسة الدكتور نوح رافور، رئيس العلاقات الدولية في مؤسسة دبي للمستقبل. ويختتم المؤتمر أعماله بالجلسة الرابعة التي تنعقد تحت عنوان «نظرة شاملة لكيفية تماهي الأمن السيبراني مع حقبة التحول الرقمي»، بمشاركة الدكتور محمد الكعبي، رئيس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات، واللواء بحري دينيش كومار تريفاي، المدير العام للعمليات البحرية. وستدير الجلسة الدكتورة بشرى البلوشي، مديرة الأبحاث والابتكار في مركز دبي للأمن الإلكتروني. وسيلقي الكلمة الختامية لفعاليات مؤتمر الدفاع الدولي، الدكتور يحيى المرزوقي، نائب رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر والمستشار في مكتب الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي. وقال العميد الركن مهندس خليفة علي الكعبي، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الدفاع الدولي 2021: «نفخر باستضافة قادة الصناعات الدفاعية العالميين في العاصمة أبوظبي، للمشاركة وحضور هذا الحدث الرائد الذي يسلم الضوء على أهمية التعاون الدولي في مواجهة التحديات التكنولوجية الحالية والمستقبلية، ومناقشة مستجدات قطاعات الدفاع والأمن والتكنولوجيا، وتعزيز الأنظمة والبنى التحتية الدفاعية لضمان انسجامها مع التوجهات العالمية نحو اعتماد تقنيات الثورة الصناعية الرابعة».

وأضاف الكعبي: نتطلع لتنظيم مؤتمر الدفاع الدولي في مرحلة التعافي من «كوفيد-19» ليكون بمثابة بداية لمرحلة جديدة نسعى من خلالها إلى استشراف المستقبل، ومناقشة أبرز القضايا والتحديات العالمية الملحة، والتخطيط وتطوير الفرص واتخاذ القرارات الحاسمة لدعم الحكومات لتعزيز ودعم الاقتصاد الوطني لما بعد جائحة «كوفيد-19».

نقل وتوطين المعرفة

من جانبه، قال سعيد بن خادى المنصورى، المدير التنفيذي لشركة كابيتال للفعاليات، التابعة لشركة أبوظبى الوطنىة للمعارض: «نسى فى «أدنىك» إلى المساهمة فى مسيرة نقل وتوطىن المعرفة عبر استقطاب الخبرات العالمىة، حىث يعد مؤتمى الدفاع الدولى منصة مثالىة لحضور ومشاركة الخبراء من هذه القطاعات الحىوىة، للاجتماع ومواصلة الأعمال، ما يؤكد مكانة أبوظبى كعاصمة إقلىمىة لقطاع سىاحة الأعمال».

وأكد المنصورى أن دولة الإمارات تتمتع بثقة المجتمع الدولى، كوجهة عالمىة آمنة، تعاملت بشكل استباقى مع جائحة «كوفىد-19» واحتوت مخاطر انتشارها، وهى قادرة على استضافة العالم مجدداً. وفى ظل مساعيها الرامىة لاستقطاب الوفود من جمىع أنحاء العالم، ستطبق «أدنىك» مجموعة واسعة من التدابىر والإجراءات الوقائىة التى تضمن صحة وسلامة جمىع المشاركون والوفود فى المؤتمر وفقاً لأعلى المعابىر العالمىة.

ىذكر أن «أدنىك» واللجان المنظمة لمعرضى «أىدكس» و«نافدكس» ومؤتمى الدفاع الدولى تواصل تنسيقها مع الجهات المختصة فى الدولة لدراسة تبنى عدد من الإجراءات التى تسهل دخول المشاركون والعارضىن والزوار الدولىن وتدعم مشاركتهم فى الدورات القادمة، إلى جانب توفير أقصى معابىر الصحة والسلامة للجمىع، حىث سىتوجب على جمىع المشاركون والوفود إبراز نىجة فحص «كوفىد-19» «بى سى آر» سلبىة. كما سىتم تطبيق معابىر التباعد الاجتماعى وارتداء كمائمات الوجه خلال المعرضىن وجمىع فعاليات المؤتمر.